

المجد لله في العلى

لحضرة صاحب الامضاء

لك الحمد يا فادي الانام لك الشكر
 لك الأرض نجو والموازم سجداً
 بأمرك تنمو الكائنات وتنفضي
 ومنك خلاص البائسين فما لم
 وتامر أو تنهى وطوعك كانا
 نبيدك اليوم البرايا بأمرها
 ونسجد لعبد المجد فانما
 وتبتهج الدنيا لمولدك السني
 يُنبر سناء الكون علماً وبهجة
 فليس لنا عون سواك ولا فخر
 ويعجز عن ادراك حكمتك الفكر
 وشعرك تحييا ويُنعمها القطر
 سوى منك بعد العسر يأتيهم اليسر
 فنيبك حنم مثلاً امرتك الأمر
 وصنع يديك الافق والبر والبحر
 يلين له الاجلال والمجد والنخر
 فترقص للبشري وبرقصها البشر
 وتحبي قلوب الناس اوصافه الغر

•••

ملائك من العلياء جاء لمريم
 مباركة انت السعيدة في النساء
 فحارت فناداهن الملائك تشجعي
 وجدت لدى الرحمن حظاً ونعمة
 سيولد منك ابن العلي وملكه
 على عرش داوود سيجلس مالكا
 وقال سلام الله يا مريم البكر
 فخافت وقالت يا ترى ما هو السر
 ولا يعتريك من مفاجأ في الدعر
 فطوبى لمنس فيك قد صانها الطور
 يدوم الى الأجيال بخدمة الشعر
 يحف به اتمظيم والعز والنصر

•••

وليل كان الافق والنجم ساطع
 وكان رعاة بحرسون خرافهم
 باط عليه الدر والؤلؤ النمر
 تير خطاهم في الدجى الانجم الزهر

إذا بلاك الرب والنور حوله
 وقال لهم بشري لكم واشعبيكم
 لقد ولد اليوم المخلص فافرحوا
 وقد فرح أبجد السماوي حوله
 وهم يهتفون (المجد لله في العلى
 سلام على الدنيا والعالم البشر)

وحينئذ قال الرعاة لبعضهم
 فادروا إليه بالهدايا وبينها
 العلم الذي من سار في مدحه الذكر
 اللبان المزيكى والجواهر والمر (١)

واذ شاهدوا الطفل الجديد بمزود
 ومن وجهه نور وبشر وحكمة
 فصاحوا وخرروا ساجدين أمامه
 وقد راعهم ذلك التواضع والكبر
 تكافأ في تعظيمها السر والجبر
 لك المجد والاكرام والعز والقدر
 امين تقولا خشه

مصر في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٤

رياضة وأدب

كان أول الفائزين في حل المسألة الهداية المدرجة في العدد الماضي من الاخاء
 (التاسع) من مشركي مصر حضرة الدكتور البارخ بندي افندي حكيم طيب
 الانسان في بورت سعيد قاستحق الشائرة وكان الفائز الاول في حلها من مشركي
 الخارج حضرة الاديب غريغور حداد من دمشق (غير غبطة سيدنا البطريرك
 الانطاكي) ربما ان حل هذه المسألة طویل يستغرق عدة صفحات من الاخاء
 اكتفينا بذكر الجواب وهو

(١) الاخاء : المعلوم من الانجيل الشريف ان الجيوس الذين قدموا الهدايا
 للطفل يسوع ويظهر ان القافية حكمت على حضرة الشاعر